

# برنامج تصحيح التلاوة ( الحلقة ) 24 | | كيف وصلنا القرآن الكريم | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه اجمعين اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وكل عام وانتم بخير. وتقبل الله منا ومنكم - [00:00:00](#) وجعلنا واياكم عنده من المقبولين المرضيين اللهم امين ونشكره تعالى ان اطال اعمارنا فجلسنا في هذا المسجد المبارك بعد عام من جلسنا الماضية فكم من حبيب لنا كان معنا في الدورة الماضية يعني كان حيا اقصد - [00:01:13](#) وهو الان قد فارق الدنيا بينما ربي اطال اعمارنا وابقانا. فهذهمنة له سبحانه وتعالى نشكره تعالى ان اطال اعمارنا في طاعته ونسأله تعالى ان يعيننا على ما بقي وان يتقبل منا - [00:01:43](#) وان يحفظنا واياكم من المخالفات وان يديم علينا واياكم فعل الطاعات وان يتقبل منا ومنكم سائر الاعمال وان يديم علينا وعليكم نعمة تعلم وتعليم كتابه سبحانه وتعالى كما لابد لنا من شكر المنتدى الاسلامي - [00:02:04](#) على اقامته لهذه الدورات التي نجتمع فيها على كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعلم بان هذه الدورة اقيمت يعني عنوانها يتعلق بالسنة النبوية ومع ذلك فان اخواننا احبوا - [00:02:32](#) ان نقوم بمعيتكم بما استكملنا نستكمل ما بدأناه في الدورة الماضية من البدء بتلاوة كتاب الله عز وجل كما كنا نقرأ في السنة الماضية وهذه سنة من السنن وهي سنة الاقراء - [00:02:56](#) سنة الاقراء فالقرآن العظيم كلام ربنا ليس كاي كتاب في الدنيا نحن ننزل الى احدى المكتبات فنشتري كتابا من الكتب ثم نذهب الى بيوتنا ونفتح ونقرأ ولكن القرآن العظيم ليس كذلك - [00:03:17](#) القرآن العظيم تلقي من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم كتاب ربه مكتوبا ومنطوقا طريقين فكان اذا نزل عليه مقطع من المقاطع القرآنية دعا من حضره من الكتبة - [00:03:38](#) اربعة خمسة ستة بحسب المتاح فيكتبون امامه صلى الله عليه وسلم المقطع القرآني الذي نزل على عدة قطع احيانا خمسة احيانا ستة احيانا اربعة وهذه القطع لو ان كاتبها من الكتبة سها في واحد منها - [00:04:03](#) فان الوحي كان في ذلك الزمان ما ما زال ينزل فانه يصحح على طول وفي حديث لسيدنا زيد ابن ثابت يقول كنت اكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:27](#) فاذا فرغت قال اقرأه علي انظروا توثيق اقرأه علي فاقرأ فان كان فيه سقط اقامه ثم اخرج به الى الناس السقط هو ان تسقط من الكاتب كلمة او اكثر سهوا - [00:04:44](#) اقامه يعني صححه انتبهنا كيف اقرأه علي فاقرأ يقول زيد فاقرأ فان كان فيه سقط اقامه ثم اخرج به الى الناس واضح يا اخواني اذا لو سأل سائل متى كتب القرآن لأول مرة؟ ماذا نقول - [00:05:08](#) فور نزوله لا كما يدعي بعض المستشرقين بعد ثلاثمائة سنة. والله لا ادري من اين اتوا بهذا الكلام يعني كلام هكذا تقولني الا تستحون يعني انتم تدعون العلم وتدعون المنهجية وتدعون وتدعون - [00:05:30](#) ثم تأتون بدعوى لا دليل عليها ان القرآن دون بعد ثلاثمائة طب يعني بالشام عندنا بقولوا اذا بدك تكذب اكذب كذبة بتصدق يعني اه

تلاتية سنة لا اله الا الله - 00:05:47

لكن سبحان الله يعني العدو لابد ان يعني كما قال الله قد بدت البغضاء من وما تخفي صدورهم اكبر فنحن لا يهمننا ولا نكثر بهم فقل لنابح علينا حسدا فليأت ان شاء بنابح معا - 00:06:02

ايدنا الجبار رغم انفه فليرتقب من الغيوب مصرعه اذا اول ما دون كتاب ربنا فور نزوله هذا من حيث الفترة الزمنية وبين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي - 00:06:21

وانفض المجلس النبوي ولا تصحيح على هذه القطع اذا اقل اقل ما يقال في حق هذه القطع انها سنة تقريرية. ونحن نعلم بان السنة التي ذكرها ائمتنا هي ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او - 00:06:40

تقرير او اقرار يعني بمعنى اقر فلانا على كذا فاقبل ما يقال في هذه القطع انها ايه ؟ دون تقريرهم طيب انتهت هذه الفترة طبعاً هذه القطع لا تظن بانه لم يكتب غيرها كتب غيرها ولكن منها - 00:06:58

طيب لما جينا الى فترة العصر البكر الصديقي فترة سيدنا ابو بكر رضي الله عنه واستحرق القتل استحر يعني اشتد القتل في القراء في الإمامة في حروب الردة وكذا كما هي القصة معلومة ان سيدنا عمر خاف على القرآن وعلى هذه القطعة النبوية من ان يصيبها عوادي الزمن - 00:07:18

عرفنا ايش عواد الزمن يعني الحريق الضياع التلف اي شيء فاقترح على سيدنا ابي بكر رضي الله عنه ان يجمع هذه القطع حتى لا تضيع وان يفرغوها في كان موجود - 00:07:40

يعني مثل ما يسمى برق الغزال او كذا يعني غير لانه القطع القديمة كان بعضه على الحجارة وبعضها على العظام وبعضها على جريد النخل. القطعة المتاحة في ذلك الزمن والقصة معروفة لن اطيل فيها. المهم - 00:07:57

سيدنا ابو بكر رضي الله عنه اقترح لهذه المهمة من زي اللي هو كتب لمين لرسول الله شافين سيدنا زيد ابن ثابت؟ رجل محوري في موضوع كتابة المصحف الشريف المهم لما اتى به - 00:08:12

بين له لماذا اختاره بسموها بعصرنا السي في يعني المؤهلة قال له انك شاب اذا هذه العملية ما بتصلح لواحد عجوز وعيونه تعبانة وايداه عم ترجف اه انك شاب عاقل - 00:08:30

اذا ما بتصلح لواحد مهزوز ولا بيكون رزين عاقل لا نتهمك اذا ناحية الايش اه الثقة العدالة فيه صفة اهم كنت تكتب الوحي لرسول الله انك شاب عاقل لا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:52

اذا انا لما اتى بك لي اسوة بالنبي فقد اتى بك للكتابة من هو خير مني ارايتهم المهم سيدنا زيد لما اراد ان يكتب من اين كتب؟ هل كتب من رأسه - 00:09:21

ام اتى بالقطع اتى بالقطع النبوية وطلب على كل قطعة ايه شاهدين كما هو معلوم فقط القطعة النبوية يعني لو مسلا سيدنا المحمدي هذا حبيبنا عنده قطعة نبوية وانا استعرتها منه - 00:09:38

وكتبت منها نسخة نسختي هذه ليس لها نفس القيمة لنسخته لانه تلك انفض المجلس النبوي والوحي ساكت. اذا ايه في عليها تصديق لكن اللي اخدت انا وكتبت منها هادي النسخة الجديدة ما هي مراقبة - 00:09:59

مممكن ان اكون سهيت ممكن كون اه يعني غفلت الى اخره فسيدنا زيد كان حريص على ايه على القطعة الاولى ارايتهم هاي المرحلة ايش؟ الثانية اذا المرحلة الاولى بين يدي رسول الله بابي وامي - 00:10:18

المرحلة الثانية في العصر البكري الصديقي قام بها سيدنا زيد ابن ثابت رضي الله عنه باحضار القطعة النبوية وتفرغها. انظروا الى كلمة تفرغها اذا عم يشوف القطعة ويكتب مثلها يشوف القطعة ويكتب متلاً. ما زاد وما نقص - 00:10:37

ولم يكتب من رأسه من حفظه بل كتب ايه؟ من القطع التي امامه بايد مكتوبة بيايين كتبها بيايين. مع انه ما في حدا بيلفظها بيايين كل القراء شو بيقرووها بايد انبياء واحدة - 00:10:57

في الكهف ولا تقولن لشيء كتبها بالف زائدة تكتب ولا تلفظ ما في حدا من القراء يقرأ هذه الالف. ليه؟ الله اعلم كلام ربنا اذا فرغ سيدنا

في الصحف البكرية الصديقية صار عنا صحف. ليش عم نقول صحف ما عم نقول المصحف؟ ما كان هناك خيط يجمعها لو ان هناك خيطا يجمعها صار اسمها مصحف دابا هنا كيفية فوق بعضها لكن - 00:11:32

آآ ليست خيط يجمعها هذه القطع بقيت عند امير المؤمنين. طبعا ما كان اسمه امير المؤمنين خليفة رسول الله اللي هو سيدنا ابو بكر ثم بعد وفاته رضي الله عنه انتقلت لسيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين الجديد - 00:11:47 وبقيت عنده فترة خلافته بعدين صار الخليفة مين سيدنا عثمان كان المفروض تكون عنده لكن بقيت عند بنت سيدنا عمر ام المؤمنين حفصة. وسيدنا عثمان معروف انه حيي رضي الله عنه. وهو - 00:12:05

يعني امن على هذه القطع انها كما يقولون في ايد امينة. ام المؤمنين وبنت عمر شو بدك احسن من هيك؟ دابا هنا كيف؟ فبقيت عندها الى ان جرى ما جرى - 00:12:21

الى ان جرى شو جرى في تلك الفترة عصر سيدنا عثمان وصلت الفتوحات قريب من روسيا. اذربيجان وارمينيا وهناك التقى جيشان من جيوش المسلمين واحد قادم من العراق واستاذ القراءة في العراق سيدنا عبدالله بن مسعود - 00:12:32 وواحد ات من الشام واستاذ القراءة في الشام ابو الدرداء رضي الله عنه المهم طبعا انتم كنتم تتصوروا البلاد في تلك العصر قليل من يكتب اغلب الاعتماد على الذاكرة والذاكرة قد تخون صاحبها - 00:12:52

اليس كذلك كلياتها بتصير معنا فلما التقى الجيشان هناك في الفتوحات صار بعض الجند يسمعون من بعضهم فواحد سمع واحد عم يقول واتموا الحج والعمرة للبيت قال له لا واتموا الحج والعمرة لله. لأ للبيت لأ لله - 00:13:09 قراءتي اصح من قراءتك مثل العادة يعني البشر هن البشر. اه وكاد بعضهم ان يكفر بعض مين عم يسمع عم يسمع سيدنا حذيفة ابن اليمان صاحب رسول الله اللي اه - 00:13:31

كان دائما عنده حب الاستشراق الى الامام وكان يقول عن نفسه كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة الوقوع فيه. دائما يعني نظرته مستقبلية آآ - 00:13:47

قال لحاله الصحابة احياء والناس عم بتقول قراءتي اصح من قراءتك. بكرة بعد مية سنة شو بده يصير؟ فترك ورجع لفين للمدينة كم كيلو متر وقال لسيدنا عثمان ادرك هذه الامة قبل ان تختلف اختلاف اليهود والنصارى - 00:14:06 طبعا اكيد حكى له شو سمع طيب لو كنت انت يا اخي يا من تسمعي. مكان سيدنا عثمان شو بدك تعمل؟ قال لك والله على بعد اربعة الاف كيلو متر من المدينة - 00:14:29

ها الجنود واحد عم يقول واتموا الحج والعمرة للبيت والتاني عم يقولوا الحج والعمرة لله. وهذا عم يقول هات قراءتي اصح من قراءتك شلون بدنا نحل لهيدي القصة؟ نرجع للمكتوب بين يدي رسول الله - 00:14:45

المكتوب بين يدي رسول الله فرغ تماما وين في الصحف البكرية الصديقية فهاد اللي عمله سيدنا عثمان ارسل للسيدة حفصة ارسلي الينا الصحف ننسخها ثم نعيدها اليه فارسلت الصحف فشكل لجنة برئاسة - 00:15:02

زيد ابن ثابت شايفين؟ هاي للمرة الثالثة سيدنا زيد شو بيعمل؟ يكتب القرآن العظيم تشكل لجنة برئاسة السيد نزيد وطلب منهم ان ينسخوا هذه الصحف البكرية الصديقية في عدة نسخ - 00:15:24

ينسخ نسخ محض ليس لهم فيه تراع ولا ابتداع ولا شيء انتبهنا كيف فمن نسخة عملوا سبع نسخ وارسل الى كل مصر من الامصار مصر بمعنى تجمع سكاني كبير تجمع السكاني الكبير بسموه مصر - 00:15:41

ارسلوا نسخ الى مكة طبعا في المدينة خلى نسختين واحد اسمه المصحف المدني العام وواحد اسمه المصحف المدني الخاص عنده هو مكة والمدينة والشام ثلاثه والكوفة والبصرة ادي خمسة واليمن والبحرين - 00:16:11

ادي سبعة تمام وقيل للناس اعرضوا ما بايديكم من اوراق او اللي خاف او قطع مكتوبة من القرآن العظيم على هذه المصاحف

الموثقة. ليش موثقة لانه منسوخة من الصحف البكرية الصديقية والصحة البكرية منسوخة من فين؟ من القطع النبوية - 00:16:30

فاعرضوا ما بأيديكم من قطع على هذه فما وافق فابقوه وما خالف فحرقوه انتبه هناك ايه ما في حل لهذه القضية كان الا هذا الحل ابدا لذلك سيدنا علي رضي الله عنه قال بعد ذلك قال لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لصنعت ما صنعت - [00:16:57](#)

لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لصنعت ما صنع. لأ ما له حل الا كده شو مكتوب واتموا الحج والعمرة لله. لا بقى تقول يا فلان للبيت وتكون الجبال كالعهن المنفوش لا بقى تقول يا فلان كالصوف المنفوش - [00:17:24](#)

ها شوف قال له اهني المنفوش دابا هنا اذن هذه المرحلة اللي هي الثالثة الثالثة اللي هي مرحلة سيدنا عثمان. نقل محض ليس فيه لا ابتداع ولا اختراع ولا كذا - [00:17:43](#)

ثم بعد ذلك نسخ الناس من هذه المصاحف السبعة ايش ما لا يحصيه الا الله كثرة من مين من المصاحف وبعد كل هذا اكرم الله هذه الامة بعلماء ايضا نظرهم بعيد - [00:18:02](#)

فقالوا هذه المصاحف يعني من جد الغزال الغزال وكذا وكذا. يعني كمان عرضة لعوادي الزمن عرضة للتلف للحريق لاي شيه للارضة الارضة اللي هي الدودة هادي بتاكل الورق فنظر بعض ساداتنا العلماء المهتمين بالقرآن العظيم المكتوب - [00:18:21](#)

قالوا ان المكتوب في هذه المصاحف واحد من اثنين اما موافق لما عليه الاملاء الذي احده الناس لانه العرب كانوا امي تعتمد على الذاكرة ما كانوا يهتموا بالكتابة اصلا اخدوا الكتاب الحروف اخدوها من من الامم التي قبلهم من سكان شمال الجزيرة - [00:18:44](#)

والكتاب المسماوية وكذا اخدوا منهم. لذلك بتلاقي عندنا حروف شكلها واحد لعدة اصوات. جيم حاء خاء لها نفس الشكل ليه لانه اخدوا حروف غيرهم استعملوها لمين للغتهم كل امة تأخذ حروف غيرها وبتستعملها بلغتها حتصطدم بهذا الموضوع. ما هو الموضوع - [00:19:08](#)

ان حيوجدوا اما في بتلك اللغة الاصلية اصوات مو موجودة عندهم او اصوات موجودة عندهم ليست في اللغة الاصلية انتبهنا كيف فاضطروا ان يستعملوا الرمز الواحد الكتابي لعدة حروف جيم حاء خاء - [00:19:33](#)

شكل واحد لثلاث اصوات دال ذال شكل واحد لصوتين راء زاي شكل واحد بصوتين. سين شين نفس الموضوع دابا هنا وهذا كنت قد شرحت لكم في دورات سابقة لمن حضر معنا في هذا المسجد - [00:19:51](#)

الى ان بعد ذلك تطور الناس وجاء آآ نصر ابن عاصم الليثي فجعل لكل حرف ايه بشكل مميز جيم حاء خاء كان شكلهم واحد وضع للجيم نقطة في تحتها ووضع للحاء نقطة من - [00:20:08](#)

فوقها الحاء تركها لانه ما عاد في داعي الدال والذال نقط الذال فتفرقت عن مين ازا ما في داعي الدال يحطوا لها نقطة السين لها ثلاثة اسنان. لما بنكتب السين كم سن لها - [00:20:25](#)

ثلاثة اسنان. وضع للشين فوق كل سن نقطة. لذلك الشيه نحن شو بنحط له ثلاث نقاط ومع مرور الزمن الخطاطين تفننوا وخلوها على شكل مثلث. اما هي كانت جنب بعضها - [00:20:41](#)

النقاب دابا هنا الشاهد قال علماؤنا علماء الرسم المصاحف ان المكتوب في هذه المصاحف والمقولة عن رسول الله الكتابة الاولى واحد من اثنين اما موافق لما عليه الناس واما مخالف - [00:20:55](#)

الموافق ما في اشكال بس المشكلة فين؟ بالمخالف. طب ما اوجه المخالفة؟ اوجه المخالفة اما حرف غير مكتوب وينطق مثل الف الله مثل الالف الرحمن تقرأ وغير مكتوبة بالقلم - [00:21:15](#)

واما حرف اه مكتوب ولا يقرأ مكتوب ولا مثل مثلا يرجو فمن كان يرجو لقاء ربه. يرجو في بعدها في المصحف الشريف الف. هذه الالف لا تقرأ كما ذكرنا منذ قليل بايد بياءين - [00:21:37](#)

الياء الثانية لا تقرأ لشيه في الكهف. الالف لا تقرأ اذا اما غير مكتوب ويقرأ اما مكتوب ولا يقرأ اما مكتوب بكيفية ويقرأ بكيفية مثل الصراط والصراط مثلا لمن يقرأ الصراط بالسين - [00:21:56](#)

مثل اه الحياة والزكاة والنجاة والصلاة هذه الاربعة مكتوبة بالواو وما في حدا بيقرأها بالواو انتبهنا لانه ما قلنا العرب اخدوا الكتاب من سكان شمال الجزيرة. مين في بشمال الجزيرة العربية؟ منطقة الاردن - [00:22:15](#)

فهل تلك المنطقة لما بيلفظوا الفات بيلفظوها كالواو. بيقولوا الصالون زاكو. هيك فبكتبوها واو. لكن العرب ما بيقولوا هكذا. بيقولوا الصلاة الزكاة فخلوها بالواو لكن نطقوها كما يفعلونهم هلاً الى الان اسمع بعض اخوانا من الاردن بتقول له فين فلان؟ بيقول لك او فلسطين بيقول لك عم يوكل - [00:22:33](#)

عم يوكل ما بقول عم ياكل شلون بيلفزاها ؟ واو الى الان بقي في بعض الكلمات عندهم تدل على تلك الجذور القديمة اذا اما حرف مكتوب بكيفية ويقرأ بكيفية واما - [00:22:52](#)

كلمتين مكتوبين موصولين هن بالاصل كلمتين لكن كتبوا ككلمة واحدة مثل لكن لكن اصلها لكن انا هو الله ربي لكن انا هو الله ربي ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي. لكن العرب من كثرها بيقولوا نعمة ما نعمة ما شو صاروا يقولوا؟ نعم ما - [00:23:12](#)

مثل ما نحن بالعامية بنقول ايش ؟ ايش هادي ايش؟ اصلها اي شيء ها اي شيء لكن من كثرة ما بيقولوا اي شيء لاي شيء صاروا يقولوا ايش؟ انتبهنا كيف؟ هذا موجود في اللغات. ويلمه العرب بتقول ويلومه - [00:23:35](#)

هي شو اصلها ويل امه ويل امه بيقولوا ويل امه فهذا موجود بالدمج هذا فاذا في القرآن نجد مسلاً انما الاصل ان تكون ان لوحدها وما لوحدها. واذا بها في بعض المواضع شو مكتوبة - [00:23:51](#)

كالكلمة الواحدة من ما الاصل ان من حرف جر وما لوحدها. لكن في بعض المناطق شلون مكتوبة وقيس عليها هذا الملحظ الرابع والملاحظة الخامس بعض هاءات التأنيث التي كتبت بالتاء المبسوطة - [00:24:08](#)

هي هاء تأنيث رحمة نعمة كتبت رحمة نعمة بالتاء المبسوطة على لهجة بعض القبائل العربية بعض القبائل بيوقفوا عليها بالتاء ما بيقولوا الصلاة الزكاة بيقولوا الصلاة الزكاة الى الان اهل الرياض اسمعوا مسلاً بيقول لك الصلاة - [00:24:27](#)

ما بيقولوا الصلاة وهم جزء من العرب انتبهنا كيف؟ هذه هي الفوارق الخمسة بين ما اعتاده الناس من الاملاء فقام سادتنا العلماء في ذلك العصر مسكوا المصحف من اوله الى اخره. كلمة كلمة - [00:24:47](#)

ما وافق املاء الناس تركوه وما خالف وضعوه مسلاً تعوا ناخذ الفاتحة مع بعض كتبوا انه الحمد الحمد لله نحن الان شلون بنكتبها؟ نفس تركوها لله لله لله ربي ربي العالمين نحن بنكتبها للعالمين كما نلفظها. لكن هي في الخط القديم شلون مكتوبة - [00:25:05](#)

العلمين بدون الف طويلة. مع انه ما حدا بيقرأها العلمين. الكل بيقرأها ايه ؟ العالمي. لكن في الخط مو موجودة الالف فوضعوها على جنب الرحمن كمان فيها الف رايحة الف الرحماني - [00:25:31](#)

الرحيم زي ما هي. مالكي او ملكي كتبوها لوحدها. يومي يومي. الدين الدين. اياك اياك نعبد ونعبد واياك نستعين اهدنا اهدنا الصراط ما فيها الف طويلة وضعوها ثم هذه لوضعوها على جنب بوبوها - [00:25:46](#)

قالوا باب ما حذف منه الالف باب ما زيدت فيه الالف باب ما حذف منه الواو. باب ما حذف منه الياء. باب ما زيدت فيه الياء - [00:26:04](#)

انتبهنا كيف؟ باب ما كتب بكيفية ويقرأ بكيفية باب ما كتب مفصلاً او موصولاً باب ما كتب موصولاً. باب ما رسم بالتاء المبسوطة فببوا لنا اياها وظهر عندنا علم جديد شو اسمه - [00:26:19](#)

علمه رسم المصاحف بحيث لو عدت عواد الزمن على المصاحف العثمانية الاولى السبعة فنستطيع ان نبني مصحفاً جديداً مطابقاً مائة بالمائة للمصحف الام ليه ؟ لانه عندنا قواعده من اشهر هؤلاء السادة العلماء ابو عمرو الداني عثمان ابن سعيد - [00:26:37](#)

وتلميذه ابو داود سليمان ابن نجاح دول من اشهر وفي قبلهم وفي بعدهم لكن انا عم قول مين اشهرهم انتبهنا كيف اذا موضوع القرآن العظيم مستقر من زمان لما سئل سيدنا ما لك بن انس - [00:27:02](#)

ايكتب القرآن على ما احده الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتبة الاولى لاحظ ماذا قال الا على الكتبة مين وهي الكتبة الاولى بين يدي رسول الله هاي الكتبة الاولى - [00:27:20](#)

ليست الكتبة الاولى كتبة سيدنا عثمان. سيدنا عثمان هي الكتبة الثالثة وسكتنا لسيدنا ابو بكر هاي الكتبة الثانية اما الكتبة الاولى فهي الكتبة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنها اخذت الصحف البكرية ومنها اخذت المصاحف العثمانية - [00:27:39](#)



وضح التسلسل انتبهنا؟ طيب على ضوء هذا الكلام نحن كمسلمين ما بهزنا لا يهزنا ظهور قطع هنا او هناك او مصحف قديم هنا او هناك ولا يقولوا طلع بالبدلة الفلانية مصحف والفحص الكربوني قال انه يطلع يا اخي شو نعمل له - [00:27:56](#)

هادا اللي عم يطلع واحد من تنين يا اما موافق لما عندنا وخير بركة وازداد الذين امنوا فاهم انا كنا من قبله مؤمنين انتبهنا كيف واما مخالف لما عندنا فبالنسبة لنا ما له قيمة - [00:28:20](#)

دابا هنا كاين ثم امر اخر لما بتقول الفحص الكربوني اثبت هادا فحص متقدم يعني بتاريخ القطع اثبت ان هذا الرق الغزال هذا يعود الى آآ حدود كذا طبعا هو فيه رنج - [00:28:38](#)

يعني بسموه الارتياح عامل الارتياح بقل لك بحدود من كزا الى كزا. المهم يعني انه العصر بعد النبوي طيب هذا الفحص الكربوني للورق عم يقول انه طيب ما يدريني ان هذه الكتابة من ذلك العصر؟ ممكن هذا رق الغزال قديم نعم لكن كان مخبوء - [00:28:55](#)

مخبوء ثم بعد مية سنة ميتين سنة واحد كتب عليه فانتهم عملتوا فحص كربوني للورق دابا هنا كاين انا اقول هذا لانه دائما اعداء الاسلام صحيانين انتبهنا وما بيتركوا فرصة للغمز والطعن الا وبستغلوها - [00:29:17](#)

من كم سنة ظهر في اليمن كانوا عم يعملوا ترميمات في سقف الجامع الكبير بصنعاء فسقط قطعة من السقف مدوا ايدهن كزا لقوا صف قديمة جدا ولقوا مصحف شبه كامل - [00:29:40](#)

وقديم فعلا قديم هو مو هون الشاهد الشاهد انه كما قلت لكم بيطلع طلع مصحف اهلا وسهلا ها اما موافق لما عندنا يا اهلا وسهلا خلص نور على نور واما مخالف فالعبرة بما عندنا. لانه نحنا اللي عندنا بينت لكم تسلسله - [00:29:55](#)

وبينت لكم الايدي الامينة التي كتبه لكن كما قلنا هذول لما طلعت صف اليمن هاي القديمة من شي عشر سنين احد طلابي القدامى ببريطانيا كان عم يدرس في احدى الجامعات فاستاز مستشرق - [00:30:17](#)

حكي على الصفح اللي طلعت جاء سقف الجامع الكبير بصنعاء وقالن يعني لعل ما فيها يجعلنا نعيد النظر في الدين الاسلامي ويجعلنا نعيد النظر في ثبوت القرآن ازا ما بتركوا فرصة الا لايش؟ لازم لازم يعمل هيك. انتبهنا كيف - [00:30:35](#)

كما قلنا منذ قليل قد بدت البغضاء من افواه وما تخفي صدورهم اكبر فاجأني هذا الاخ اللي هو تلميذ مسكين شبه يرجف شبه يرتجف وهو يكلمني انه يا فلان آآ كزا كزا. قلت له اه شو خير ان شاء الله يطلع - [00:30:51](#)

يطلع هو او غيره يعني هذا ان كان موافق لما عندنا اهلا وسهلا. ومخالف في الحق ما عندنا لانه نحنا منهجنا واضح وموثق توثيقا ما شم الغربيون رائحته انتبهنا الغربيين شو بقل لك وجدنا فخارة تعود الى العصر المدمرين كزا منقوش عليها اه طيب واذا وجدته - [00:31:06](#)

نحن ما عنا فخارة نحنا عندنا هادا المكتوب شايفين هادا المصحف الشريف؟ منين مأخوذ هذا؟ مسلا هذا مصحف مين؟ المجمع. مصعب مأخوذ مثلا من مصحف الملك فؤاد بمصر طيب مصحف الملك فؤاد نين مأخوذ؟ من ما ذكرت لكم من كتب الرسم - [00:31:28](#)

كل حرف مطابق وافتحه اخر المصحف بتلاقيه بيقول لك واخذ هجاءه مما ذكره علماء هذا كزا وكزا وكزا وما ذكره الائمة منين اخدوه من الصحف العثمانية المصاحف العثمانية والمصاحف العثمانية من فين؟ من الصحف البكرية الصديقية - [00:31:46](#)

والصحف البكرية الصديقية من فين؟ من القطع النبوية. هذا تسلسلنا بالنسبة لنا الامر واضح ومنتهي ومحسوم فما يهزنا شيء يطلع ان شاء الله مية مية مصحف انتبهنا كيف؟ لكن سبحان الله يعني حتى هادا اللي ظهر من كم يوم برمنجهام وكزا - [00:32:05](#)

واحد عم يعلق بقل لك بريطاني بقل لك وهو في اغلبه شوف شوف الدس وهو في اغلبه موافق للمصحف الذي بين في اغلبه طب الاغلب شو بيقابله الاقل يعني يعني انت بدك تقول انه بقل لك انا ما قلت - [00:32:26](#)

يعني هنه بجيبوا عبارة بحيس انه بسموها عبارة زبئية عرفتوا؟ ما بتحسونا تكمشوا بتقل له انت ما قلت لكن عم بتقول في اغلبه بقل لك اه بلاقي حاله مخرج عرفتوا كيف؟ فنحن الحمد لله كما يقولون بالعامية يا جبل ما بهزك ريح - [00:32:45](#)

انتبهنا كيف؟ نحن ايماننا كالجبال وان بان هذا كلام ربنا اللهم ما تغير ولن يتغير ان شاء الله. لان الله هو الذي تكفل بحفظه ومن

حفظه وجودكم هذا. جلستكم هذه من حفظ الله لكتابه - 00:33:03

وكم من جلسة مثل جلستنا هذه في اصقاع الدنيا الان في الشرق والغرب والشمال والجنوب وان فلذلك اللي بيحارب القرآن واللي بيحارب الاسلام يعني غبي درجة اولي بيطلع له دكتوراة بالغباء - 00:33:20

اللي بيحارب الاسلام او يحارب القرآن او بده يعني يمحو القرى. شو بدك تمحي؟ بدك تمحي الشمس وهل تمحي الشمس كما قال الله يريدون لايه ليطفنوا نور ما قال نار - 00:33:39

النار تطفى لكن النور يطفى تعوا كلياتنا الان نقوم نفخ اه على الشمس نطفي يعني عبث عبث لكن بيدل على غن الله يجعل قلوبنا سليمة ويديم علينا واياكم نعمة الايمان. انا اليوم طولت شوي بالمقدمة لانه نحنا يعني بهالكام يوم الماضيين يعني ضجت وسائل التواصل الاجتماعي بالموضوع - 00:33:55

قاله يرضى عليكم اه بينوا لمن حولكم باننا الحمد لله اي شيء ما نتكلم عن صحف اي شيء بيظهر اي شيء شرقا ولا غربا؟ ويحفروا ليشبعوا اي شيء بيطلع ان وافق ما عندنا يا مرحبا - 00:34:21

ان خالف ما عندنا فالحق ما عندنا. ما بنقولها هيك عنترية لا. الحقوا ما عندنا كما ذكرت لكم بتسلسل منطقي نحن ما بنينا اعتقادنا على العصبيات بنيانه على عقل منطقي تسلسل هادي من هادي هادي على الكتبة الاولى - 00:34:39  
وضح اخواننا؟ اسأل الله ان نكون قد وفقنا لبيان هذا الامر. هذا الباب الاول الذي اوصل الينا النبي بابي وامي كتاب الله عز وجل لذلك المولى الجليل سبحانه وتعالى في القرآن العظيم احيانا يتكلم عن عن كلامه المنزل فيسميه الكتاب. واحيانا يسميه القرآن - 00:34:59

فان قال الكتاب فمراده النص المكتوب. وان قال القرآن فمراده النص المقروء وهذا مطابق لهذا وهذا موافق لهذا انتبهناهما كالخطان المتوازيان المكتوب يدعم المنطوق والمنطوق يدعم اه وهكذا انتبهنا كيف - 00:35:22

في عبارة بس بدي اياكن تنتبهوا. بعض اخوانا السادة اهل العلم يعني بيطلع منهم عبارة ليست دقيقة. يقولوا ان اعتماد امة الاسلام في نقل القرآن على حفظ على حفظ الصدور لا على حفظ - 00:35:45

السطور. هذا الكلام مو دقيق ما هو دقيق امة الاسلام تعتمد في نقد كلام الله على حفظ الصدور وعلى حفظ السطور. معا فحتى تكون عبارتهم دقيقة يجب ان نضيف لها كلمة ان نقول ان امة الاسلام لا تعتمد آآ تعتمد عفوا تعتمد في - 00:36:00

لكلامها على حفظ الصدور لا على حفظ السطور فقط انتبهنا كيف؟ اذا هي سطور وصدور سطور وصدور لما اختلفوا بحفظ الصدور في اذربيجان سيدنا عثمان لايش ردهم لحفظ السطور انتبهتك فاذا اذا سمعنا من بعض المرسلين مدرسين عم يقول اننا المسلمين نعتد على حفظ الصدور لا على حفظ السطور بنقول له خلينا - 00:36:23

لو سمحت ونقول على حفظ الصدور والسطور بينما غيرنا من الامم السابقة يعتمدون على السطور فقط انتبهنا وضح اخواني اذا هذا من حيث المكتوب. جئنا الى المنطوق النبي بابي وامي تلقى القرآن العظيم من سيدنا جبريل بكيفية اسمها الوحي - 00:36:59

ونزل القرآن العظيم على قلبه الشريف صلى الله عليه وسلم. هذا بنص القرآن. قال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك ما قال على سمعك من كان عدوا لجبريل فانه نزله على - 00:37:24

قلبك كيفية اسمها الوحي لا يعلمها الا من ذاقها. لا يعلمها حق العلم يعني الا من ذاقها وهو رسول الله بابي وامي بالنسبة لنا هي كيفية ايصال كم من المعلومات - 00:37:42

باسلوب غير تقليدي. الاسلوب التقليدي السمع والبصر نحن كيف نتعلم؟ نسمع ونرى اليس كذلك؟ هكذا. لذلك قال ان السمع والبصر والفؤاد اللي هو العقل يعني كل اولئك كان عنهم مسؤولا - 00:37:58

فبابي وامي صلى الله عليه وسلم نقل القرآن العظيم الى الامة كما ذكرنا منذ قليل مكتوبا ونقله ايه منطوقا فكان بابي وامي يقرأ وساداتنا الصحابة يستمعون اذا الاصل في القرآن الايه - 00:38:14

السمع سمع الصحابة القرآن من رسول الله فقال امامهم الف لام ميم ذلك اللي هو قال وسمعوا باذانهم واعادوا امامه اما كونهم

سمعوا منه فمصدقها قول رسول الله لسيدنا ابي ابن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة لم يكون - [00:38:31](#)

الذين كفروا وقال يا رسول الله وسماني ربي قال نعم فبكي فرحا الانسان يبكي من الفرح كما يبكي من الحزن اذا ما قرأ سيدنا رسول الله وابي يسمع هادي شو اسمها يا اخوانا؟ قراءة الاستاذ والتلميذ يسمع - [00:39:02](#)

والصورة المعاكسة حدثت من من ما روي لنا ام مع سيدنا عبدالله بن مسعود قال اقرأ علي رسول الله قال لابن مسعود اقرأ قال يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل - [00:39:26](#)

قال اني احب ان اسمعه من غيري مشان يطمئن فقراً قال فقرأت سورة النساء حتى وصلت الى فكيف اذا جئنا؟ شوفوا كم صفحة هدول بمجلس واحد فقال لي حسبك فنظرت معناها لما كان عم يقرأ ما كان عم ينظر لسيدنا النبي - [00:39:40](#)

فرفعت رأسي فاذا عيناه تذرفان بابي وامي. ليه؟ لانه بعدا منها يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض فسيدنا النبي ما يريد ان يكون سببا في هذا لكن هذا اللي حيصير - [00:40:01](#)

يعني هو بابي وامي مملوء رحمة للامة يريد ان يكون سبب نجات الناس لا ان تكون مخالفتهم له سببا عذابهم جزاكم الله خيرا فمن هنا شفقة ورحمة صلى الله عليه وسلم يعني سالت دموعه الشريفة - [00:40:17](#)

بابي وامي صلى الله اذا هكذا الصحابة تلقوا من في رسول الله الى الى اذانهم واعادوا بافواههم والنبي يسمع ويصحح ان سمع صوابا سكت وان سمع غير صواب صحح هل عندنا مصداق لهذا؟ نعم - [00:40:34](#)

لما علم رسول الله دعاء ما قبل النوم لاحد الصحابة اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك صلى الله عليه وسلم الذي ارسلت. فقال الصحابي فاعدته امامه كالمستذكر لا - [00:40:54](#)

فاعدته امامه كالمستذكر له. فقلت وبرسولك الذي ارسلت. فقال لي وبنيك الذي ارسل يعني مع انه معنى الرسول والنبي ايش متقارب يعني ما في هداك البعد في فرق بسيط ليس هذا مجاله شرحه - [00:41:16](#)

فقالوا برسولك فقال له صلى الله عليه وسلم وبنيك الذي ارسل. اذا على مستوى دعاء لما غير الصحابي كلمة سيدنا النبي شو عمل؟ تصحح له اياه. فما بالك بالقرآن العظيم - [00:41:32](#)

وضحاها ومن بعد النبي صلى الله عليه وسلم قام سادتنا الصحابة بهذه المهمة. فعلموا الجيل الذي بعدهم ايش؟ القرآن الكريم منطوقا ونطق الصحابة بافواههم والتابعون سمعوا بايه باذانهم ثم اعادوا والصحابة يسمعون. اما ان يقرأوا واما ان - [00:41:47](#)

يصححه. وهكذا جيل بعد جيل الى ان وصل الى عصرنا وما جلست امامكم جلستي هذه الا ولله الحمد بعد ان شهد لي الشيوخ ذوي الاسانيد المتصلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان قراءة - [00:42:12](#)

مطابقة لقراءتهم هم على شيوخهم لما بقول الاستاذ لتلميذه اجزتك يعني ما معناها؟ يعني اشهد ان تلاوتك علي مطابقة للتلاوة على استاذي هاي معناة اجزته شهادة الله يقول ستكتب شهادتهم ويسألون - [00:42:28](#)

انتبهنا شو معناة اجزتك؟ اذا هاي اجزتك يعني لا تقال لمن مات. لا تقال للتشهّي ولا ولا يلا معلشي مشان ما يزعل خلينا نجيزه. ايش نجيزه هذه امانة وفي سؤال يوم القيامة - [00:42:52](#)

ان كانت التلاوة على سبيل التصحيح كجلستنا هذه الله يتقبل لكن لما بتكون الجلسة بنية التحمل التي يسميه العلماء التحمل. عرفتوا شو التحمل؟ يعني النقد بعد منها بده يقول لك اجهزتك او تصير انت صاحب - [00:43:06](#)

الاسناد هادي بده يسألني عنها ربي فما بقولها الا اذا كانت التلاوة ايه واضح اخواني؟ ثم لاحظوا بارك الله فيكم بان البشر كما ترون من ينحدرون من شعوب شتى ولو كانوا عربا ينحدرون من قبائل شتى - [00:43:22](#)

اليس كذلك وعندنا من الفروق بين اللهجات ومن الفروق بين العاميات ومن الفروق بين اللغات الشيء الكثير لذلك لما نأتي لنقرأ كلام ربنا ان قرأناه بما اعتدناه من ظواهر لهجية او لغوية سنغير ونغير وبعد كم سنة - [00:43:42](#)

القرآن حيصير مهو كلن تسعة وعشرين حرف كل هاد اللي شايفينه مبني من كم حرف؟ تسعة وعشرين حرف فاذا هاد غير الباب



وهادا غير الحق وهادا غير الصاد وهادا غير الضاد يا حبيبي شو بقي - [00:44:03](#)

بعد كم سنة تصبح على خير القرآن العظيم بقي بقي اللهم لك الحمد خمسة عشر قرنا الان يقرأ في كل البلاد كقراءة رجل واحد بسبب ضوابط وقواعد وضعها ائمتنا جزاهم الله عنا خيرا. والله يا اخواني مهما شكرنا الله ودعونا لائمتنا الذين دونوا لنا قواعد علم -

[00:44:19](#)

التجويد نحن مقصرون في حقه لان الله عز وجل الذي تكفل بحفظ القرآن جعلهم سببا في حفظ كلامه الخليل ابن احمد الفراهيدي

اسيبا وايه ؟ والفراء، وفلان، وعبد الوهاب القرطبي، وابو عمرو الداني. وعد - [00:44:47](#)

من الائمة القدامى وغيرهم ابو مزاحم الخاص مالي شو بدك تعد لتعد؟ رضي الله عنه لما تعبوا في ضبط المخارج علم جديد يعني هو

شيء متداول لكن ما له قواعد - [00:45:05](#)

فكل ما عملوه هم قعدوا هذا المنطوق. يعني مسلا تصوروا لهجة اهل الشارقة متداولة بين اهل الشارقة يأتي واحد فيقعدوها. عرفتوا

شو معناها يقعدوها؟ يضع لها قواعد ان اهل الشارقة اذا خاطبوا الانثى مثلا بدل كاف المخاطبة شو بيقولوا - [00:45:21](#)

شين ولا تاء وشين شين خالصة؟ ما بعرف انا اه تاء اوشين مسلا بيتش ها بيتدج ها اه يا شف ها طيب اذا كل واحد بده يقرأ القرآن

هيك يا حبيبي - [00:45:40](#)

هذا بقول ال يا موسى بدل قالوا يا موسى واحد بيقول لقد انزلنا لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم و هيدا بقول انا انزلناه في ليلة

الغدر وما ادراك ما ليلة الغدر. نعم - [00:46:00](#)

وهادا بقول كالوا بدل قالوا شو بيقول؟ كالوا قاد لغات ولهجات انتبهنا بعض اللغات غير العربية ما فيها حاء ما عندهم الرحمن ما

بيعرف يقول الرح اح هذا الصوت من يوم ما ولد لم يستعمله - [00:46:13](#)

فبتيجي بتقول له قول الرحمن ما بتطلع معه. بيقول لك الرهmani اقرب حرف بالنسبة له شو هو لا وشعب اخر اقرب حرف الخاء

بيقول لك الرحmani مسلا الباء بعض الشعوب متعودة تجيب الباء بي. مثل باريس مسلا - [00:46:36](#)

انتبهنا؟ رب العالمين. الحمد لله رب ربي بس العرب ما بتقول ربي شو بتقول ربي بي با بو بي دابا انا مجهورة مو مهموسة هذا حرف

مهموس هذا حرف مجهور - [00:46:56](#)

العرب تقول باء ولا تقل بي العرب تقول ما مرققة ولا تقول ما في امان الله. بعض اخوانا من الشعوب الاخرى بيقول لك في امان الله

اما العرب بتقول اما - [00:47:15](#)

ما بقولوا ما في ما لك يوم الدين. ولو ترك الامر بعد كم سنة خلاص حيصير قرآن تاني فالذي جعلنا نحن امة الاسلام بعد خمسة عشر

قرنا ولله الحمد والمنة - [00:47:31](#)

ثم لهؤلاء السادة العلماء الذين وضعوا لنا قواعد علم التجويد سواء من حيث مخارج الحروف او من حيث ايه صفات الحروف

وصفات الحروف كمان نوعين مفردة ومجموعة صفات المفردة من مثل ان تقول الشين متفشية مطلقا - [00:47:46](#)

ان كانت ساكنة او مفتوحة او مضمومة او مكسورة هي متفشية صفات الحروف مجموعة بان تقول النون الساكنة ان جاء بعدها ياء

هذا ادغام بغنة هاي الصفة اين المظاهرات؟ عند الاجتماع - [00:48:06](#)

احط هذا اضغام ناقص. متى ظهرت هذه الصفة؟ عند الاجتماع. اذا صفات الحروف منها صفات مفرد للحرف مفردا للحروف مجموعة

وضحاها اذا المطلوب مننا اخواني نحن امة الاسلام ما يلي - [00:48:19](#)

ان ندرس ارجو ان تركزوا معي قليلا ان ندرس هذه القواعد التي دونها ائمتنا وسميت بعلم التجويد ان ندرسها نظريا كقواعد كاملة

وليس بعضها بعض اخوانا بيدرس كان ممن الساكنة والتنوين احكام الميم الساكنة المد والقصر. بقل لك انا درست تجويد. لك يا عمي

انت درست مبادئ التجويد - [00:48:38](#)

ما درست التجويد تجويد علم هذا اول وهذا اخره بمية مسألة مسلا انت درست من المية مسألة ثلاثين مسألة كمل طيب اذا ان

ندرس قواعد علم التجويد كاملة الامر الثاني ان ندرب افواهنا وعضلات فمنا على هذا المدون من القواعد باشراف استاذ ذي اسناد -

متصلة ان ندرب عضلات فمنا على النطق الفصيح الصحيح الذي ليس فيه تأثر لا بالعامية ولا باللغات الاخرى بحيث لما نقرأ نقرأ مطابقا للمنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:32](#)

واضح وان ندرب انفسنا. بعدا منها اذا الانسان حب يحفظ القرآن الله يتقبل حب يحفز بعضه الله يتقبل المهم ان نقرأ القرآن العظيم قراءة فاعود فاقول ليس القرآن كاي كتاب - [00:49:52](#)

نفتح المصحف و بنقعد بنقرأ هكذا مر بزمانه كنت في المسجد عم انتظر صلاة الجمعة فشو بيعملوا ناس يوم الجمعة شو بيقرؤوا الكهف او انا من انا من الناس عم بقرأ - [00:50:07](#)

واللي جنبه فاتح المصحف وعم يقرأ من المصحف فخلص الكهف ولسه الخطيب ما اجا. فقلب هادا اخونا بالله اللي جنبه قلب الورقة بسم الله الرحمن الرحيم كهيص ذكر رحمة الرب. انا سمعته يعني ما عم بروي عن حدا - [00:50:19](#)

الحق معه هو لا يلام ما لقنه احد كيف تقرأ؟ فهو بالنسبة له هديك هي عرص انتبهنا كيف كما ذكروا لي عن احد المدرسين هيك في احد بعض المساجد حلقة يعني - [00:50:34](#)

فيعني يجلس ويدرس من يأتي. اللي بيحي بيقد اهلا وسهلا فواحد شاف فيه حلقة جلس اه فوصل الدور عليه كان بداية سورة ياسين. فقال بسم الله الرحمن الرحيم. القرآن الحكيم - [00:50:49](#)

فالاستاذ كان دمه خفيف قال له نو فاذا هذا صحيح صحيح كيف يعني؟ من لم يلحن القرآن هيك بده يقرأ ما الفرق بين الف لام ميم والم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل - [00:51:05](#)

كتابة واحدة كتابة الف لام ميم ذلك وكتابة الم تر كيف كتابة واحدة. ما الذي يجعلني اقول هذه الف لام ميم واقول هذه الم تر لولا لولا التلقين التلقين لذلك نسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم ان شاء الله على هذه المهمة - [00:51:23](#)

وان يجعلنا واياكم ان شاء الله تعالى ندرس علم التجويد كاملا وندرب عضلات فمنا على حروفه ومن فضل الله عز وجل كنا في العام الماضي قد بدأنا بهذا الامر التطبيق يعني - [00:51:43](#)

ووقفنا على اول سورة الاعراف. انهينا ما شاء الله الى اخر سورة الانعام. ووقفنا على اول سورة الاعراف - [00:52:00](#)